الاثنين نحو ناضلته وكل واحد منهما فاعل ومفعول الفاعل الصريح
بادى والمفعول ضمنا والمفعول الصريح غير بادى الفعل والفاعل
ضمنا وقد لا يكون بين الاثنين قليلا لا يصح المفعول الصريح
ان يكون فاعلا ضمنا فح لا يكون الفاعل الصريح مفعولا ضمنا
نحو طارقت النعل وعاقبت اللص وباب تفاعل ايضا يكون بين
الاثنين نحو تخاصم زيد وعمرو وفصاعدا نحو ترافعنا ومشاركة
للجماعة الجماعة نحو تصالح القوم والفاعل كله صريح لا يقصد كونه
مفعولا ضمنا وان وجد المفعول الصريح فلا يكون فاعلا اصلا
فالبادى غير معلوم ههنا ولا اعتبار بالتقديم في بعض الصور
قد يكون باب تفاعل لاظهار ما ليس في البطن نحو تمارضت اى
الحذف المرض وليس مرض اصلا **قوله** فاذا كان فاء الفعل من
افتعل الخ **فان قلت** المص رحمه الله عليه في هذا الفصل بصدد بيان
الفوايد فان لم يذكر ما هو جهة اللفظ ههنا فاجيب بانه
لما كان في تاء افتعل قلنا متفاوتة باختلاف صفة مخرج فاء
… ها في هذا الفصل تنبيها باختلاف المعنى وقال فاذا كان
فاء الفعل من باب افتعل حرفا من حروف الاطباق وحروف … نطقها
قلبت التاء طاء لتغير النطق بعد هذه الحروف واختيرت الطاء لقربها

من التاء

٥٧

من التاء مخرجا والحاصل عند اللغة ترجع الى شيء وعند العرب
الى التخفيف فتقول من الصبر اصطبر اصله اصتبر ويجوز اصبر
بادغام الطاء في الصاد وبعد قلبها صادا دون عكسه لعظم
الصاد ومن الضرب اضطرب اصله اضترب ويجوز اضرب دون
العكس ومن الطرد اطرد اصله اطترد فالادغام واجب القلب ومن
الظهر اظهر اصله اظتهر ويجوز اظطهر بالاظهار لعدم الجنسية
في الذات ومن الظلم اظطلم وفيه ثلثة اوجه اظطلم بلا ادغام
والثاني اظلم بالظاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما هو القياس والثالث
اطلم بقلب المهملة اليها وانما جاز عند في الطاء والظاء لمساواة
بينهما في العظم وكذا الادغام في جميع متصرفات باب الافتعال
من المضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي نحو مضطرب
الخ ويجوز ترك الادغام في المتقاربين جائز وغير واجب **قوله**
واذا كان الفاء دالا اى متى كان فاء الفعل من باب الافتعال دالا
او ذالا او زاء معجمة قلبت تاؤه دالا مهملة تخفيفا نحو ادّمع اصله
ادتمع فالادغام واجب بعد القلب ونحو اذّكر اصله اذتكر قلبت
التاء دالا والدال ذالا وفيه ثلثة اوجه اذكر … اذدكر
بلا ادغام لعدم الاتحاد حقيقة وذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة

Copyright © King Saud University